

كن متفائلاً؛ حتى مع وجود كورونا وانتشاره. د. عماد السواعير

عماد السواعير

قبل قليل كل ما يقع للمؤمن هو رحمة من الله جل وعلا - 00:00:01

لذلك لا يليق بنا ان ينعقد او تتعقد قلوبنا على التنشاؤم واليأس والقنوط والذى قد يؤدي بقلوبنا الى ماذا؟ الى سوء الظن بالله جل وعلا. اضرب لكم امثلة النبي صلى الله عليه وسلم كان متفائلا في موافق اقول لكم بكل صراحة - 00:00:16

يعني الواحد منا لو وقعت له هذه المواقف لن يكون متفائلاً من ذلك نبينا صلوات الله وسلامه عليه لما ذهب الطائف وارد ان يدعو الى الله جل وعلا. بعد ان رفضه اهل مكة - 00:00:36

ثم ماذا وقع له في الطائف اشد يوم مرت عليه كما اخبر هو بنفسه لما سأله امنا عائشة ما اشد يوم مرت عليك؟ مع احد؟ قال الطائف لما عرض نفسه على عبد يلين - 00:00:53

فليطبق عليه الاخشبين فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

واين التفاؤل النبي صلى الله عليه وسلم كان متفائلاً جداً. كان يه واستغفر لله واتوب اليه. كان يه نظر الى اليرموك ونظر الى القادسية ونظر الى مصر في موقفه ذاك فقال لا لعل الله يخرج من اصحابهم من - 00:01:28

رأى عمرو بن العاص ورأى معاوية ورأى عكرمة هذا التفاؤل يعني لو كان متشاريما لا احرقهم واطبق عليهم الاختشين لا هذا التفاؤل انقل هذا في مرحلة الضعف انظر في مرحلة ضعف اخرى - 00:01:46

لعلها من اشد المراحل التي مرت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة غزوة الاحزاب يا اخوه كلكم يعلم انها وقعت كيف كانت. اجتمعت قريش مع القبائل على - 00:02:03

على المسلمين وحاصرتهم في المدينة. وحال بينه وبين اهل الاسلام الخندق وقع لل المسلمين او وقع المسلمين في كرب عجیب في كرب عجیب حتى ان الله جل وعلا قال وتبليغون بالله - 00:02:17

الظنون هنالك ابتلي وزلزل زلزاً شديداً. تعرفون تفسير هذه الآية ما هو؟ تفسير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم في الاحزاب يا ابا عبد الرحمن كان يقول لاصحابه - 00:02:31

من يأتيني بخبر القوم تتخيّل وتصدق ان نبيك صلى الله عليه وسلم الذي قال سهيل بن عمرو لما جاءه في بيعة رضوان انهم كادوا يقتتلون على نخامته الصحابة يكادون يقتتلون على نخامته صلوات الله وسلامه عليه لكن في الاحزاب - 00:02:44

فلم يقم احد وقال الثانية فلم يقل احد. والثالثة قال وهو رفيقي في الجنة. ما قام احد. اذا ما هي الحالة النفسية صعبة جدا يأس قال وبلغت القلوب الحناجر. لكن ما يأس. والله يا اخوانى هكذا ينبعى ان يكون انسان متفائل عرفة صخرة - 00:03:03

قضية العهد واهل النفاق رجعوا النبي صلى الله عليه وسلم ليرى الصخرة يقول احد الموقفين احد الدعاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما حطم الصخرة هذى المعلومة قد تكون صادمة لنا انه ما حطم الصخرة - 00:03:24

قال لا هو حطم اليأس والقنوط والتشاؤم في قلوب الصحابة قبل ان يحطم الصخرة الدليل على ذلك انه مع الضربة الاولى بشرهم ايش في فتوحات اكبر ثلاث ممالك في ذلك الزمان - 00:03:46

تخيلوا يا أخوانى يعني فى عاقل فى قمة فى قبر بئر وهو يبشر انه سيملاك قصور كسرى وفارس ابدا لكن هذا القلب الذى مليء املا

ونقة بالله جل وعلا الصادق يعلم انه ممکن - [00:04:02](#)

وان دعوته ستقوم. وانه الله جل وعلا لن يضيع اجره. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هكذا ينبغي ان تكون ان يكون التفاؤل دائمًا في قلب الداعي الى الله. صاحب الاستقامة يعني الان انا اعرف ان بعضكم حزين جدا - [00:04:18](#)  
على اغلاق المساجد وعق له ان يحزن. النبي صلى الله عليه وسلم على التعلق بالمسجد من اسباب الاستظلال يوم لا ظل الا ظله. قال ورجل قلبه معلق بالمساجد القضية مهمة جدا يعني. يعني مره حالة ايمانية عالية جدا. لذلك هذا القلب ينبغي ان يكون متفائلا -

[00:04:35](#)

يقول خلاص قامت القيامة ومن مات الاسلام واندرس الاسلام. لا من درس الاسلام تعود الامة ليميز الله الخبيث ام حسبيتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين جاهدوا ويعلم الصابرين - [00:04:57](#)

هذه اخواني المحن تخرج تخرج للامة امثال ابن تيمية وامثال احمد بن حنبل احمد بن حنبل لولا ان قدر الله عليه جل وعلا في سنة خلق القرآن. تظنوون - [00:05:11](#)

كان احمد كما هو الان بعلمه وسمعته وفضله وخبره لا وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وهكذا. هكذا فهذه الكربة نسأل الله ان يزيلها -

[00:05:26](#)